

الطاقة الدولية: تأثير اللقاحات في الطلب العالمي يستغرق أشهراً



حذرت وكالة الطاقة الدولية الثلاثاء من أن بدء حملات تطعيم للوقاية من فيروس كورونا هذا الشهر لن يعكس الدمار الذي لحق بالطلب العالمي على النفط سريعاً.

وقالت في تقريرها الشهري «حالة الحماس المفهومة التي صاحبت بدء حملات تطعيم تشرح جزئياً الأسعار الأعلى ولكن الأمر يحتاج شهوراً لنصل إلى عدد كبير من الأشخاص المحصنين النشطين اقتصادياً ومن ثم نرى تأثيراً على الطلب على النفط». وتابع التقرير «في الوقت ذاته، ستحل عطلة نهاية العام قريباً مع خطر تزايد حالات الإصابة بكوفيد-19 واحتمال فرض إجراءات عزل أشد».

وعدلت الوكالة ومقرها باريس توقعها للطلب العالمي على النفط العام الجاري خفضاً بمقدار 50 ألف برميل يومياً وللعام المقبل بمقدار 170 ألف برميل يومياً مشيرة لندرة الطلب على وقود الطائرات مع تراجع عدد المسافرين جواً. وذكرت أن أوروبا ستسجل أكبر هبوط إذ يتوقع أن يقل الطلب في الربع الرابع مقارنة مع الربع الثالث بسبب تجديد إجراءات العزل العام.

وأشادت الوكالة بالجهود «الفعالة» لإدارة الإمدادات من جانب منتجين رئيسيين في منظمة البلدان المصدرة للبترول

(أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، المجموعة المعروفة باسم أوبك بلس، وذلك من خلال اتفاق الشهر الجاري على مواصلة كبح الإمدادات إلى حد كبير.

وقالت الوكالة «من الواضح أن الطلب سيكون أضعف لفترة أطول مما كان متوقعا عند إبرام اتفاق الإمدادات في أبريل/نيسان وينبغي التعامل مع زيادة الإنتاج من ليبيا. السوق تظل هشة ويجب أن تتم التعديلات بحذر». وأضافت أن مخزونات النفط العالمية، التي زادت مع تداعي الاستهلاك خلال الجائحة، ستصل أخيرا لتسجيل عجز (بحلول يوليو/تموز مقارنة مع مستويات ما قبل الجائحة في نهاية 2019). (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024